



MINISTÈRE
DE L'ÉDUCATION
NATIONALE, DE
L'ENSEIGNEMENT
SUPÉRIEUR ET DE
LA RECHERCHE

EAE ARE 3

SESSION 2015

AGRÉGATION CONCOURS EXTERNE

**Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE**

**LINGUISTIQUE : COMMENTAIRE DIRIGÉ EN FRANÇAIS
D'UN TEXTE EN LANGUE ARABE**

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.

De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.

NB : La copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.

Tournez la page S.V.P.

A

Les textes ci-dessous sont extraits respectivement des ouvrages suivants :

Alf layla wa-layla, éd. Bülâq, 1836, vol. 1.

Najîb Mahfûz, *Bidâya wa-nihâya*, Le Caire, Dâr Miṣr li-t-tibâ'a, 14^e éd., 1984 (1^e éd., 1949).

N.B.1 : Les textes ci-joints sont reproduits ou recomposés tels qu'ils apparaissent dans l'édition citée en référence, sans modification. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

N.B.2 : Dans les questions ci-dessous, certains mots ou expressions sont en caractères arabes, à des fins d'évaluation. Dans vos réponses, tous les mots ou phrases cités par vous doivent obligatoirement être transcrits et traduits.

Questions hors-programme

(durée conseillée : 2h)

Considérez les extraits suivants du point de vue des questions posées sans perdre de temps à les lire de près ou à les comprendre en profondeur.

Question 1 :

(durée conseillée 30 minutes)

Dans le 1^{er} extrait, p. 229, l. 20 et 27, deux verbes « défectueux » sont conjugués à des formes apocopées (وَاقْضَى - لَمْ يَحْكُ). Expliquez la règle correspondante.

Question 2 :

(durée conseillée 30 minutes)

Page 229, l. 33, on trouve l'expression بِرَارِي وَقَلَّا. Déclinez le premier nom à tous les cas, en forme indéterminée, et déterminée par l'article ou par annexion (construire un tableau). Donnez une brève explication des formes qu'il prend.

Question 3 :

(durée conseillée : 45 minutes)

Le patron verbal *īnfa'a/la* apparaît à plusieurs reprises dans les deux extraits. Commentez le sens grammatical de ce patron, en le comparant au besoin à celui du patron *ifta'a/la*. Vous devez illustrer votre analyse par des exemples pris dans les extraits.

Question 4 :

(durée conseillée : 15 minutes)

Quel est le mètre des quatre vers présents dans l'extrait des *Mille et une Nuits*? Expliquez la manière dont vous parvenez à l'identifier.

Questions du programme :

(durée totale conseillée : 4h)

Question 1 :

(durée conseillée : 45 minutes)

Commentez, à partir d'un petit nombre d'exemples soigneusement choisis dans les deux textes, les différents emplois du verbe *kāna*.

Question 2 :

(durée conseillée : 1h)

Commentez, à partir d'exemples soigneusement choisis dans les extraits ci-joints, les valeurs du participe actif.

Question 3 :

(durée conseillée : 2h15)

Quelles valeurs peut prendre la forme préfixale (dite « inaccompli », en arabe *muḍāri'*), en contexte ? Tenez également compte, dans votre analyse, des formes modalisées (aux modes dits « subjonctif » ou « apocopé », en arabe *mansūb* ou *majzūm*), et de leurs sens.

فَلِمَا كَانَتِ الْلَّيْلَةُ السَّابِقَةُ بَعْدَ الْمِائَةِ

اعلم أيها الملك السعيد أنه بلغني من حكاية العاشق والمعشوق والمتكلم بينهما انه كان في سالف الزمان مدينة وراء جبال اصبهان يقال لها المدينة الخضراء. وكان بها ملك يقال له الملك سليمان وكان صاحب جود واحسان وعدل وامان وشاع ذكره فيسائر الأقطار والبلدان. وأقام في المملكة مدة مديدة من الزمان وهو في عز وأمان إلا أنه كان خاليا من الأولاد والزوجات. وكان له وزير يقاريه في الصفات من الجود والهبات فاتفق أنه أرسل الى وزيره يوما من الأيام وأحضره بين يديه وقال له يا وزير إنه قد ضاق صدرني وعييل صبرى لكوني بلا زوجة ولا ولد وما هذا سبيل الملك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تناكحوا تناسلوا تتكثروا فإني مباه بكم الأمم يوم القيمة. فما عندك من الرأي يا وزير؟ فشر عليّ بما فيه النصح من التدبير. فلما سمع الوزير ذلك الكلام فاضت الدموع من عينه بالانسجام وقال له هيئات يا ملك الزمان أَنْ أَتَكَلَّمُ فِيمَا هُوَ مِنْ خَصَائِصِ الرَّحْمَنِ؟ أَتَرِيدُ أَنْ أَدْخُلَ النَّارَ بِسُخْطِ الْمَلِكِ؟ فَقَالَ لِهِ الْمَلِكُ أَعْلَمُ أَيْهَا الْوَزِيرُ أَنِ الْمَلِكُ إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً لَا يَعْلَمُ حَسْبَهَا وَلَا يَعْرِفُ نَسْبَهَا



فهو لا يدرى خساستها أصلها حتى يجتنبها ولا شرف عنصرها حتى يتسرى بها فإذا أفضى إليها ربما حملت منه فيجيء الولد منافقا ظلما سافكا للدماء ويكون مثلها مثل الأرض السبخة إذا زرع فيها زرع فإنه يجنبث نباته ولا يحسن ثباته ويكون ذلك الولد متعرضا لسخط مولاه ولا يفعل ما أمره به ولا يجتنب ما عنه نكاه. فأنا لا أتسكب في هذا بشراء حارية ابداً وإنما مرادي ان تخطب لي بنتا من بنات الملوك يكون نسبها معروفا وجمالها موصوفا فإن دللتني على ذات النسب والذين من بنات ملوك المسلمين فإني اخطبها وأتزوج بها على رؤوس الأشهاد ليحصل لي بذلك رضاء رب العباد. فقال له الوزير إن الله قضى حاجتك وبلغك امنيتك. فقال له وكيف ذلك؟ فقال له أعلم أيها الملك أنه بلغني أن الملك زهر شاه صاحب الأرض البيضاء له بنت بادعة الجمال يعجز عن وصفها القيل والقال ولم يوجد لها في هذا الزمان مثيل لأنها في غاية الكمال قوية الاعتدال ذات طرف كحيل وشعر طويل وخصر نحيل وردف ثقيل ان اقبلت فتنت وان ادبرت قتلت تأخذ القلب والناظر كما قال فيها الشاعر

٢٠	هيفاء تخجل غصن البان قامتها لم يحك طلعتها شمس ولا قمر
كانا ريقها شهد وقد مزحت	* به المدامة لكن ثغرها درر
مشوقة القد من حور الجنان لها	* وجه جميل وفي الحاظها حور
وكم لها من قتيل مات من كمد	* وفي طريق هواها الخوف والخطر

فلما فرغ الوزير من وصف تلك الجارية، قال للملك سليمان شاه الرأى عندى ايها الملك ان ترسل الى أيها رسولا فطنا خبيرا بالامور مجريا لتصارييف الدهور ليتطلطف في خطبتها لك من أيها وتحظى منها بالوجه الجميل ويرضى عليك الرب الجليل. فعند ذلك توجه الى الملك كمال الفرج واتسع صدره وانشرح وزال عنه الهم والغم ثم أقبل على الوزير وقال له اعلم أيها الوزير انه لا يتوجه الى هذا الأمر الا أنت لكمال عقلك وأدبك فقم الى منزلك واقض اشغالك وتجهز في غد واطلب لي هذه البنت التي أشغلت بها خاطري ولا تعد إلى إلا بها. فقال سمعاً وطاعة ثم إن الوزير توجه الى منزله واستدعي بالهدايا التي تصلح للملوك من ثمين الجوائز ونفيسي الذخائر وغير ذلك مما هو خفيف في الحمل ثقيل في الثمن ومن الخيل العربية والدروع الداودية وصناديق المال التي يعجز عن وصفها المقال. ثم حملوها على البغال والجمال وتوجه الوزير ومعه مائة مملوك ومائة عبد ومائة جارية وانتشرت على رأسه الريات والأعلام وأوصاصه الملك أن يأتي إليه في مدة قليلة من الأيام. وبعد توجهه صار الملك سليمان شاه على مقالي النار مشغول بحبها في الليل والنهار وسار الوزير ليلا ونحرا يطوي براري وقفرا حتى يقى بينه وبين المدينة التي هو متوجه إليها يوم واحد. ثم نزل على شاطئ نهر وأحضر بعض خواصه وأمره أن يتوجه الى الملك زهر شاه بسرعة ويخبره بقدومه عليه. فقال سمعاً وطاعة ثم توجه بسرعة الى تلك المدينة فلما قدم عليها وافق قدومه أن الملك زهر شاه كان جالسا في بعض المنتزهات قدام باب المدينة فرأه وهو داخل وعرف أنه غريب فأمر بإحضاره بين يديه. فلما حضر الرسول اخبره بقدوم وزير الملك الاعظم سليمان شاه صاحب الأرض الخضراء وجبار اصفهان. ففرح الملك زهر شاه ورحب بالرسول واخذه وتوجه إلى قصره. وقال اين فارقت الوزير؟ فقال فارقته في اول النهار على شاطئ النهر الفلان وفي غد يكون واصلا اليك وقادما عليك ادام الله نعمته

عليك ورحمة والديك. فامر زهر شاه بعض وزرائه ان يأخذ معظم خواصه وحجابه ونوابه وارباب
دولته ويخرج بهم الى مقابلته تعظيميا للملك سليمان شاه لان حكمه نافذ في الأرض.

١. شرط حياتها في رعب جهنمي حتى أثقلت المهموم رأسها فانحنت على صدرها كما ينحني رأس من سدت في وجهه منفذ الحياة تحت جدار منobar . وبعد ما كان من الانهيار الكامل وظهور حسنين ، وما كان بينهما في الطريق ، شهورت بأن كل شيء قد انتهى ، وأنهى ال�ول مكانه من رأسها ، تاركا وراءه فراغاً صامتاً ، فلم يعد به شيء ، أو شيء ذو بال إلا أن تكون بعدة من ذكريات الصبا أو منظر ما يعكس على عينيها من أرض السيارة . ييد أنها كانت تكابد ثجرة جديدة لا عهد لها من قبل ، إذانت عليها الحياة حقا ، بالفعل لا بالقول ، هانت الهوان الذي يجعل من الموت نجاة . أجل طالاً تذمرت فيما مضى من حياتها وسخطت ، حتى قتلت الموت أحيانا ، ولكنها لم تسع إليه مع ذلك لأنه كان ثمة أمل في الحياة يدب متواريا في أعقابها ، الآن تقطعت بها عن الدنيا الأسباب . وافتلت الجنون التي تشلدها للبقاء ، وجدت مع هذا اليأس العميق راحة زخرحت عن كاهلها الأباء ، فلم تعد تفك في شيء ذي بال ، ورمقت الموت الذي تسب الأرض إليه باستسلام كأنه الشخدير . وقد دارت السيارة حول منعطف وهي منطلقة في سرعتها فارتحت الفتاة في مجلسها وتوجهت إلى ما هو لها فيما يشبه الفزع ، ومع أنها ظلت منكسة الرأس لأنها أحسست بوجوده إلى جانبها وتراءى شبيهه الجاثم عن يمينها المحظى في غموض فتضحي لما وحزيرا « ترى قيم يذكر ؟ لا يجد غير البعض والغضب ؟ من يمسى كل شيء وقد انقضى ؟ هذه هي النهاية الوحيدة . ترى هل تخدس أمي الحقيقة ؟ لا داعي للتفكير . إن ميتة » .
٢. ولبث حسنين مضطرباً متوراً الأعصاب يتذمّر عليه الغضب واليأس والرعب . « كيف تتحقق هذه الحنة ؟ ، وكيف أخرج منها ؟ .. أيمكن حقاً أن يسدل عليها السار دون أن تفوح منها رائحة حرية بأن تجعل من هذا العداء كله عيشاً لا طائل تجده ؟ إن أختنق . إن الماضي لا ينسى ولكنه يسابق مستقبل . لماذا لا نعيش بلا مبالاة ؟ قضى الأمر ولا داعي للتفكير في هذا . لا داعي للتفكير مطلقاً . ما أشد عذابي ، كيف أتعجل على هذه التهامة كلها ! مهلا ، إن أسوأها إلى الموت ،

٩١

- انطلقـت السيـارة بـسرـعة إـلى شـارـع فـارـوق فـطـريقـها إـلـى العـتبـةـ ثمـ إـلـى اـمـبـاـبةـ . كـانـ يـجلسـانـ كـغـرـيبـينـ ، أـماـهـوـ فـقدـ خـفـضـتـ رـأسـهـاـ وـغـابـتـ فـ ذـهـولـ عـمـيقـ . لـمـ يـكـنـ إـلـيـهاـ نـصـفـ ظـهـورـهـ وـأـمـاهـيـ فـقدـ خـفـضـتـ رـأسـهـاـ وـغـابـتـ فـ ذـهـولـ عـمـيقـ . لـمـ يـكـنـ فـ رـأسـهـاـ شـيـءـ ، أـوـ شـيـءـ ذـرـبـالـ ، كـأنـهـ السـكـونـ الذـيـ يـعـقـبـ عـاصـفـةـ هـوـ جاءـ أوـ بـمـودـ الموـتـ بـعـدـ نـزـعـ الـيـمـ . وـقـدـ بلـغـ بـهـ الـهـيـاجـ ذـرـوةـ الـجـنـونـ قـبـلـ أـنـ تـسـقطـ مـغـنىـ عـلـيـهاـ وـعـودـهـاـ إـلـىـ الـوـعـيـ تـكـالـبـ عـلـيـهاـ الـأـفـكـارـ المـزـعـةـ ، وـاسـتـرـعـتـ عـيـنـاهـاـ

٥٥ فجأة فقل بعاظة :

— أنت مستعدة ؟

فمضعت بصورت غريب لا عهد له به :

— نعم ..

ونفذ الم gioap على بساطته إلى أعمقه فلم يعد يطيق موقفه ، وزر جرح عنده في خطو ثقيل ، وقبل أن يبتعد عنها فراعن سمعها تقول بتسل :

— لا تذكر إساق ..

فند عنه صوت غليظ وهو يوشخ خطاه كالمهارب قائلًا :

— فليرحنا الله جيئها ..

وهي تعلم أنها تساق إلى الموت ترى هل توأتمها القدرة ؟ لا شاك أنها تفكر الان ففكرا متواصلا ، ولكن فم تفكك ؟ لا يبني أن أفكرا فيها . الموت يغير نهاية ها . لا يمكن أن تلتقطي عينات فهو فوق ما أحصل وفوق ما تتحصل هي . الأمر يتعلق بالسكنى ، من يتصور هذا ؟ وليس الموت نهاية ولكنه بداية لتعاسة أخرى تنتظرك في البيت . حتى متى أو أصل هذا التفكير ؟ آية مذكورة هذه ؟ عمله مصنع ، فمن تقرب من جسر ألى العلاء ، هذه المدخنة تنفس دخاناً أسود كثيفا ، لو تحرق أفكاره وتدوب في أفقها لزفروت أفلور منه . لا أريد أن يمسك سوء بيته ، صدقت ، يجب أن تهلكي وحدك . متى يطوى الطريق ؟ » .

٤٤ وعبرت السيارة جسر ألى العلاء فاندفعت إلى داخلها موجات غامرة من هواء بارد طبع مشبع بأرجع النيل فاستقبله الشاب بترحاب من يصلى نارا حامية على جين سرت في أطراها رعدة بث في حانياها خوفا غامضا ، ودام لحظات ثم ارتدت بعده لها الأولى من الإسلام والجمود واليأس . وضاغفت السيارة من سرعتها حتي شارت جسر امبارية فخففت قوة اندفاعها رويدا ، ثم التفت السائق نحو حسنين متسائلا فقال له هذا بصوت مخفيض « قف » ودفع له حسابه وغادر السيارة فنادرها أيضا من الباب الآخر ، وما بقي التاكسي أن عاد من حيث أتى فوجدا نفسها وجيدين على كتب من مدخل الجسر . وكانت المسابيع المقادمة على جانب الجسر تشع نورا قوية أحوال ظلمته نورا ، بينما أطبق الظلام على ضفاف النيل بطول امتداده شملا وجنوبا — رغم المسابيع المتباudeة المفاجأة — فبدأت الأشجار التراصية على جانبيه كأشباح عمالقة ، وكأن المكان كف هو بها تعالى هسيس البات كالمهمس . لازما موقهما في جمود كالذهول ، ثم استرق إليها النظر فرأها متوجهة الظهور قليلا منكسة الرأس غير أن منظرها لم يلق من صدره إلا قلبها متوجهرا ونفسها خنق الهم فيه كل رحمة . وثار حنقه على جموده